

آداب الصحبة

للعقول .

ومن آدابها الإغضاء عن الصديق في بعض المكاره .

49 - أنشدني أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ قال أنشدني عبد الحميد بن عبد الرحمن القاضي ... صبرت على بعض الأذى خوف كله ... ودافعت عن نفسي بنفسى ففرت ... وجرعتها المكروه حتى تجرعت ... ولو جملة جرعتها لاشمأزت ... فيا رب عز ساق للنفس ذلة ... ويا رب نفس بالتذلل عزت

50 - أنشدني محمد بن عبد الله الرازي قال أنشدني ابن مسلم قال أنشدتني ثعلب ... أغمص عيني عن صديقي متعمدا ... كأنى بما يأتى من الأمر جاهل ... وما بى جهل غير أن خليقتي ... تطبيق احتمال الكره فيما يحاول

51 - أنشدني محمد بن طاهر الوزيري قال أنشدني المطرفى لبعضهم وهو بشار بن برد الأعمى ... إذا كنت واحدا أوصل أخاك ... فإنه مقارف ذنب واحد ومجانبه